الأنباء
الجمعة 8 يوليو 2011

مجموعات ترفض الانفصال دعت إلى تنكيس الأعلام وإيقاد الشموع وإعلان الحداد

البشير يشارك في احتفال إعلان دولة جنوب السودان غداً.. وجوبا ترحّب

عواصم ـ وكالات: أكد الرئيس السوداني عمر البشير مشاركته في احتفال إعلان دولة الجنوب غدا، وجدد استعداد حكومته لدعم دولة الجنوب الجديدة حتى تكون آمنة ومستقرة، وأنهم لن يتدخلوا في شؤون الدولة الجديدة ولن يسمحوا لأحد بالتدخل في شؤونهم.

وقال الرئيس السوداني خلال مخاطبته أمس حشدا جماهيريا بولاية النيل الأبيض إنهم يريدون علاقة أخوية اقتصادية وصداقة جوار قوية تتبادل فيها المنافع والمصالح بين الشمال والجنوب. واستنكر البشير الأحداث الأخيرة بجنوب كردفان، قائلا «إنه لم يكن هناك سبب لحدوثها» واعتبرها غدرا وخيانة عظمى قامت بها فئة من الخارجين على القانون، مشيدا بدور القوات المسلحة في رد العدوان وإعادة الأمن إلى أهالي المنطقة.

وفيما يتعلق بالموقف من المفاوضات مع الحركة الشعبية، أشار البشير إلى انه لن تكون هناك شراكة سياسية قبل الترتيبات الأمنية وتنفيذ اتفاقية السلام الشامل، كما لن يكون هناك تفاوض خارج السودان مع أي جهة.

وتوجه بالشكر إلى دولة قطر لدورها في مفاوضات سلام دارفور «وصبرها الطويل على المفاوضات التي استمرت أكثر من عامين» وقال البشير إنه سيتم التوقيع على اتفاقية سلام دارفور نهاية الأسبوع المقبل وإن هذه الاتفاقية ستكون آخر اتفاقية ستوقع مع حملة السلاح ضد الدولة، وأكد أن كل من يحمل السلاح بعد ذلك سيتم التعامل معه بالقانون والحسم اللازم.

كما قدم الشكر إلى قيادة جمهورية الصين لمواقفها الداعمة للسودان، خصوصا خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها إليها، قائلا إن قيادة الصين قد استجابت لكل المطالب التي قدمها لهم، وهتف الرئيس والحشد الجماهيري «شكرا شكرا يا الصين».

كما شكر الصناديق العربية والدول العربية التي مولت كل مشاريع التنمية في البلاد.

في هذا الوقت اعتبرت حكومة جنوب السودان أن الرئيس السوداني عمر البشير أهم مسؤول يشارك في احتفال إعلان دولة الجنوب في جوبا.

وقال برنابا بنيامين وزير الإعلام بحكومة الجنوب إن مشاركة البشير في الاحتفالات بجوبا تؤكد نجاح تنفيذ اتفاقية السلام الشامل، ووصف الاحتفالات بأنها مناسبة جديدة تدعو أبناء الشمال والجنوب الى التسامح والتصافح والتعاون لما فيه خير البلدين.

وأكد برنابا اكتمال جميع الترتيبات لانطلاق هذه الاحتفالات التي تشتمل على كلمة من الرئيس البشير وأخرى من سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب.

وقد بدأت وفود كثيرة على المستويين الاقليمي والدولي في التوافد على مدينة جوبا للمشاركة في الاحتفالات.

من جهة ثانية، أجاز مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه الدوري اليوم برئاسة علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني مقترح وزارة الداخلية لتعديل قانون الجنسية السودانية بما يستجيب للمستجدات التي طرأت بانفصال جنوب السودان، وبموجبه تسقط الجنسية السودانية عن مواطني الجنوب.

بدورها، أعلنت الولايات المتحدة ان المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس سترأس وفد الولايات المتحدة لحضور احتفالات إعلان جنوب السودان استقلاله في التاسع من يوليو الجاري.

وقال بيان للبيت الابيض ان الوفد سيضم لا من وزير الدفاع الأميركي السابق كولن باول وقائد القوات الأميركية المشتركة جوني كارسون ومساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا برينستون ليمان والمبعوث الأميركي الخاص لدى الامم المتحدة بروك اندرسون.

في هذا الوقت رفعت عاصمتا السودان (الخرطوم) وجنوب السودان (جوبا) درجات التأهب والاستعداد الامني لأقصى درجاتها مع اقتراب ساعات الاحتفالات.

وتسود مخاوف في أوساط الشارع السوداني في الشمال من وقوع أعمال شغب يحملون الحكومة السودانية المسؤولية التاريخية لتقسيم بلدهم الموحد منذ قرنين من الزمان أو حدوث احتكاكات بين الشماليين والجنوبيين الذين لايزالون مقيمين في الشمال.

ودعت مجموعات رافضة للانفصال الى ايقاد الشموع وتنكيس العلم الوطني واعتبار الغد موعد ميلاد دولة الجنوب يوما للحداد بيد ان مجموعات مؤيدة للانفصال قالت انها ستوزع الاعلام على المؤسسات والبيوت احتفالا ببداية مرحلة جديدة من تاريخ السودان أطلقت عليها (ميلاد الجمهورية الثانية).

أما في الجنوب فإن المخاوف الأمنية تتركز في وجود سبعة ميليشيات مسلحة متمردة على جيش الجنوب، وهدد بعض منسوبيها بالقيام بأعمال تخريبية تتزامن من احتفالات الاستقلال فضلا عن وجود خلافات لاتزال قائمة بين الحكومة والمعارضة الجنوبية بشأن إجازة دستور الدولة الجنوبية الذي سيوقعه رئيس الجنوب سلفاكير ميارديت في يوم الاحتفال.

وزادت درجة المخاوف بعد العثور على عدد كبير من الاسلحة والذخائر إحياء عاصمة الجنوب (جوبا) أثناء حملات تفتيش واسعة نفذتها القوات الحكومية.

فتيات من جوبا يحتفلن قبل يومين من اعلان استقلال الجنوب السوداني (أ.ب)

سوزان رايس تترأس وفد الولايات المتحدة لحضور احتفالات استقلال الجنوب

«جنوب السودان».. مخاوف من زلزال جيوسياسي كبير

القاهرة ـ أ.ش.أ: بات من المحتمل أن يتحول انفصال دولة جنوب السودان، التي تنفصل رسميا عن السودان غدا، إلى زلزال جيوسياسي واسع النطاق لأن عشرات الحركات الانفصالية الناشطة في شتى بقاع العالم أصبحت تنظر الى هذا الانفصال باعتباره نموذجا يجب الاحتذاء به بهدف تحقيق طموحات عشرات الأقليات السكانية ذات التطلعات القومية للانفصال عن دولها وبناء الدولة الخاصة بها. وتعد دولة «جنوب السودان» الجديدة هي الدولة الأحدث التي انفصلت من السودان الكبير مساحة وحدودا وبترولا وموارد بموجب استفتاء شعبي أجري في التاسع من يناير الماضي وكانت نتيجته تأييدا من أهل الجنوب بالانفصال عن الشمال بنسبة 98,83٪ وهو استفتاء نص عليه اتفاق السلام الشامل الذي وقع بين الجانبين عام 2005 وأنهى حربا أهلية دامية استمرت 21 عاما وقتلت اكثر من مليوني شخص وملايين عدة من اللاجئين. وجنوب السودان هو الجزء الذي يمتد جنوبا حتى بحيرة ألبرت في أوغندا ويشتمل على ثلاث ولايات بحر الغزال، والاستوائية، وأعالي النيل، وتبلغ مساحة هذه المديريات 250 ألف ميل مربع أي ربع مساحة البلاد. ويضم جنوب السودان ثلاث مجموعات سلالية رئيسية هي النيليون، والنيليون الحاميون، والمجموعة السودانية، ويأتي على رأس هذه السلالات من حيث العدد والنفوذ والقوة النيليون ومن هذه السلالات انحدرت قبائل الجنوب السوداني مشكلة نسيجا اجتماعيا معقدا. ويرى المراقبون ان الأيام القادمة تحمل عديدا من المفاجآت فهل سنرى تطبيعا كاملا بين جوبا والخرطوم أم حربا بين دولتين أشد شراسة من سابقتها، سؤال سوف تجيب عنه الأيام القادمة ومسؤولو البلدين. من جهة أخرى أكدت الأمم المتحدة امس الخميس ان اكثر من 2360 شخصا قتلوا منذ مطلع العام في جنوب السودان الذي سيصبح غدا السبت دولة مستقلة، بينهم 500 قتلوا خلال شهر يونيو وحده. وبحسب أرقام الأمم المتحدة التي تستند الى حصيلة السلطات المحلية وتقديرات هيئات الأمم المتحدة قتل 2368 شخصا في أعمال العنف منذ يناير ما يعكس التحديات الكبرى التي ستواجهها الدولة الجديدة. وارتفاع هذه الحصيلة مقارنة بتلك التي نشرتها الامم المتحدة الاسبوع الماضي ـ 532 قتيلا اضافيا ـ يعود للمعارك خلال عمليات سرقة الماشية في ولاية جونغلي جنوب السودان. وقالت ليز غراند منسقة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة لجنوب السودان «القتلى الـ 500 سقطوا في المواجهات المسلحة بين قبائل النوير ومورلي في ولاية جونغلي» في اشارة الى مجموعتين اتنيتين في المنطقة. وأضافت «الأمر لا يتعلق بحادثة واحدة بل بسلسلة حوادث بدأت في اول أسبوعين من يونيو».

برلسكوني: كنت ضد قرار الحرب على ليبيا إلا أن القرار كان للبرلمان

الثوار الليبيون يشنون حرب عصابات سرية في طرابلس

مسؤول ليبي: إجراء اتصالات مع المعارضة للتعرف على طلباتهم

عواصم ـ وكالات: واصل الثوار الليبيون أمس هجومهم ضد قوات الزعيم معمر القذافي لليوم الثاني بدعم من غارات حلف شمال الأطلسي بعد الاستيلاء على منطقة غوالش في الصحراء التي تبعد حوالي 50 كلم من طرابلس.

وبعدما تلقوا دعما عبر الأسلحة التي ألقتها فرنسا جوا وبالتنسيق مع الضربات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي الهادفة الى ضرب خط الدفاع الاول لقوات القذافي، هاجم الثوار قوات النظام في سهول جنوب غرب العاصمة.

في هذا الوقت، أفادت صحيفة ديلي تيلغراف أمس بأن قوات المعارضة الليبية تشن حرب عصابات سرية وعلى نحو متزايد في طرابلس وفي تحد متزايد لسيطرة العقيد معمر القذافي على العاصمة.

وقالت الصحيفة إن سكان العاصمة الليبية تحدثوا عن تصاعد في الهجمات من السيارات وإطلاق النار على نقاط التفتيش الأمنية وعن معارك متكررة بمجرد حلول الظلام رغم إصرار الحكومة التي تحارب قوات المعارضة على ثلاث جبهات شرق وجنوب العاصمة على أن طرابلس هادئة ومعقل الولاء الثابت للقذافي.

وأضافت أن طرابلس في النهار موالية فعلا لنظام القذافي، لكن خلال الليل يمكن سماع إطلاق نار متكرر أكثر من أصوات القنابل التي تلقيها طائرات منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) وتقول قوات القذافي إن المواطنين الموالين يطلقونها في الهواء احتفالا.

وأشارت الصحيفة إلى أن ضاحية سوق الجمعة تختلف عن الضواحي الغنية في طرابلس وتغيب صور القذافي عن معظم المحال التجارية فيها وتظهر على جدرانها عبارات تحد على أساس منتظم لكن سكانها يخشون التحدث علنا بسبب انتشار الشرطة السرية والمخبرين في كل مكان باستثناء الموالين للقذافي والذين أقروا أن نسبة المعارضة تصل إلى 30٪ في العاصمة، في حين قدرتها مصادر أخرى بنحو 50٪. ونسبت إلى شاب مؤيد للقذافي قوله «إن قوات المعارضة تشن هجمات على حواجز الشرطة والأمن من السيارات وهذه الهجمات تقع كل ليلة تقريبا، وقتل في الهجوم الأخير أربعة من عناصر الأمن تم إخلاء جثثهم على عجل ونقل المصابين بجروح إلى المستشفيات».

كما نقلت عن أحد أصحاب المحال التجارية في سوق الجمعة قوله «بعد غروب الشمس لا يغادر الناس مساكنهم لأن الوضع يصبح خطيرا جدا وحتى حفلات الزواج تنتهي عادة في وقت أقصاه الثامنة مساء بعد أن كانت تستمر إلى ساعات متأخرة من قبل».

الى ذلك، أعلن نائب وزير الخارجية الليبية د.خالد كعيم أن هناك اتصالات ومفاوضات تجرى حاليا مع المعارضة في بنغازي بغرض التعرف على طلباتهم وسبب اندفاعهم وعلاقتهم مع حلف الناتو، مشيرا إلى أن هناك اتصالات جرت مؤخرا في قمة الاتحاد الأفريقي بغينيا الاستوائية بين وزير الخارجية الليبي عبدالعاطي العبيدي مع عدد من المحسوبين على المتمردين مثل عبدالرحمن شلقم، ولكن لم يتم التوصل إلى نتائج لأن الرؤية غير واضحة، ولأن لديهم ارتباطات مع الخارج.

وقال المسؤول الليبي في تصريحات لصحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة صباح أمس إن هناك مشكلتين تواجه الاتصالات التي نجريها مع المعارضة في بنغازي الأولى هي أنه لا يوجد كيان واحد يمكن التفاهم معه، حيث توجد كيانات متعددة ومشتتة ولكل منهم مشروعه الخاص.

وناشد المسؤول الليبي السلطات الجزائرية مساعدة بلاده في حل مشكلة نقص البنزين، موضحا أن هناك أزمة حادة في ظل الظروف الحالية ولذلك نحن نقترح حلين على الجزائر إما أن تساعدنا في رفع قدرات إنتاج المصافي الليبية من 3500 طن إلى 5000 طن يوميا، أو تساعدنا ببعنا حصة تعادل 1500 طن يوميا من البنزين للسوق الليبية.

من جهة أخرى، برز أمس موقف لافت من رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني الذي أكد أنه عارض قرار القوى الغربية بقيادة فرنسا وبريطانيا بخوض حرب في ليبيا، لكنه اضطر الى تنفيذ القرار الذي اتخذه البرلمان.

وأضاف «كنت ضد الإجراء كما يعلم الجميع» مضيفا أنه اضطر الى تنفيذ قرار البرلمان الإيطالي. ومضى يقول «كانت يداي مقيدتين بتصويت برلمان بلادي».

حائط في بنغازي رسم عليه كاريكاتير يصور العقيد القذافي اخطبوطا يضرب بالعلم الليبي

أسرة ليبية تقاضي «الناتو» بعد مقتل 5 من أفرادها بإحدى غاراته

ذكرت شبكة سكاي نيوز أن عائلة ليبية قررت مقاضاة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بسبب فقدها خمسة أشخاص من ذويها إثر قصف نفذه «الناتو» بطريق الخطأ، حسبما اعترف مسؤولو الناتو وقتها.

وأدلت العائلة بتصريحات للشبكة البريطانية مفادها أنهم شرعوا بالفعل في الإجراءات القضائية تجاه الحلف بمساعدة من الحكومة الليبية. وقال أحد أعضاء الأسرة الليبية ويدعى محمد على جوراري إن قصف قوات التحالف تسبب في فقده لابنته كريمة وزوجها عبدالله، بالإضافة إلى مصرع حفيدين، إحداهما تدعى جومانة وكانت لاتزال تحبو في شهرها السابع، والآخر يدعى خالد لم يتجاوز عمره عامين.

وكان «الناتو» قد أعلن في 19 يونيو الماضي أن قصفا له على طرابلس قد أخطأ مساره، معربا عن أسفه لسقوط مدنيين.

وواصل جوراري حديثة للشبكة الإخبارية بينما كان واقفا بين أنقاض المنزل المدمر قائلا: «لو سنحت لي الفرصة للحديث إلى رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون لأخبرته على الفور بأن يتوقف، ولسألته: هل هذا مفهوم حماية المدنيين من وجهة نظرك؟ فقد انهار هذا المنزل على قاطنيه المدنيين في غضون لحظات، بينما كانوا مستغرقين في النوم».

وقالت نجاة شقيقة الضحية «كريمة»: «شقيقتي كانت تعمل مدرسة ولا علاقة لها من قريب أو بعيد بالجيش أو بالحكومة الليبية».

الشرطية أكدت : اتخذوني كبش فداء

والدة البوعزيزي: أقسم بكتاب الله إن فايدة حمدي صفعت ابني..

نفت الشرطية فايدة حمدي قيامها بصفع محمد البوعزيزي مفجر الثورة التونسية وما تلاها من ثورات عربية، موضحة أن الرئيس زين العابدين اتخذها ككبش فداء من أجل تهدئة الأوضاع المتأججة بين الشعب.

وقالت فايدة حمدي خلال لقائها مع وائل الإبراشي عبر برنامج الحقيقة على فضائية «دريم 1»: لم اصفع البوعزيزي لأني فتاة عربية وأعرف العادات والتقاليد في المنطقة، وتم حبسي بناء على طلب والدته، عقب زيارة قام بها الرئيس لابنها في مستشفى الحروق بالعاصمة ليأمر باعتقالي باعتبار أنى تسببت فيما حدث له.

وعن تفاصيل الواقعة، قالت فايدة حمدي: كل ما ارتكبه محمد انه كان يقوم ببيع الفواكه في مكان غير مرخص عن طريق عربة مدفوعة باليد بمحطة سيارات للأجرة أمام مركز محافظة سيدي بوزيد، وكان يعطل المصلين لأنه كان يقف أمام المسجد وقت صلاة الجمعة.

وأوضحت: لو كان هدفي منعه والتعسف لطلبت منه الرجوع للمنطقة المركزية والبيع فيها، ولكني اكتفيت بتطبيق القانون وطالبته بالابتعاد من أمام المسجد حتى يتمكن الناس من الصلاة، لكنه رفض الامتثال للأوامر بعكس زملائه الذين استجابوا على الفور، لنقوم بالنزول من السيارة كي نحجز على عربته وفوجئت به يمنعني ويجذبني من كتفي وتحديدا من شعار الدولة الموجود بالزي الرسمي.. حينها شعرت بالخوف وتركت له العربة واكتفينا بأخذ الميزان فقط ثم قام بجذب الميزان من يدي حتى جرح اصبعي وهنا اتصلت بزملائي لطلب قوة إضافية. وأضافت وأقسم بالله أني لم اصفع البوعزيزي وتم تقديمي ككبش فداء نتيجة لأخطاء وظلم وكوني أضعف شخص في القضية، لدرجة أنى لم أذهب للعمل حفاظا على حياتي بسبب ردود أفعال الشارع التي طالبت بحرقي مثل البوعزيزى، ولا أدري سر إصرار والدته على تحميلي المسؤولية.

أما والدة البوعزيزى فكان لها كلام مغاير، حيث أصرت على أن الشرطية صفعت ابنها، وقالت: احلف بكتاب الله أنها قامت بالفعل بصفعه أمام 20 ألف متفرج والناس ضحكت عليه، وقالوا المرأة ضربت الرجل.

وأضافت: من وقت ما محمد أهين وتم ضربه بالكف ما كان له عيش فوق الأرض، جميع الشهود قالوا ان الشرطية ضربته بالكف، وأكدوا أنها كانت تضحك عليه، وبسبب ذلك أصيب بصدمة كبيرة خاصة أنه لم يجد أي إنسان يسانده أو يقف بجواره والحمد لله ابني نطق الشهادة أثناء احتراقه، وقال حسبي الله ونعم الوكيل.

والدة البوعزيزي

محمد البوعزيزي

الجزائر تفتح تحقيقات مع رجال أعمال ومسؤولين سابقين في قضية تحويل أموال ضخمة إلى الإمارات

الجزائر ـ أ.ش.أ: كشفت مصادر قضائية جزائرية النقاب عن بدء التحقيقات في فضيحة تحويل مبالغ كبيرة من العملة الصعبة نحو الخارج وبشكل خاص باتجاه دولة الإمارات العربية المتحدة، مشيرة إلى إن التحريات ستشمل 120 شخصا بينهم رجال أعمال ومسؤولون سابقون يحوزون أرصدة في بنوك خليجية أودعوا فيها مبالغ لافتة خلال الثلاث سنوات الماضية.

وأوضحت المصادر في تصريحات لصحيفة «صوت الأحرار» شبه الحكومية في الجزائر في عددها الصادر أمس ان التحقيق في فضيحة تهريب مبالغ خيالية من العملة الصعبة نحو الخارج جاء بناء على مراسلة تلقتها السلطات الجزائرية من نظيرتها الاماراتية أشارت فيها الأخيرة إلى أن عشرات الجزائريين بادروا بشراء فيلات وشقق في المنتجعات السياحية وفتح حسابات بنكية بقيم مالية فاقت في الكثير من الأحيان عشرات الملاين من الدولارات، مما يدعو للريبة بشأن مصدر أموال هذه الأسماء.

وذهبت المصادر إلى أن السلطات الإماراتية سلمت الجزائر قائمة اسمية تتضمن 120 شخصا بينهم مسؤولون سابقون في مؤسسات محلية كبرى ورجال أعمال ومستوردون متخصصون في عدة مجالات خاصة منها الملابس والحلي وآلات الأشغال العمومية، كما يجري التحري في أسماء بعض السياسيين تشير المعلومات إلى أن بينهم قيادات حزبية أخرى، إلا أن الجهات التي تشرف على التحقيق لم توجه لهم بعد تهم غسيل أموال أو الكسب غير المشروع.

وأوضحت المصادر ان التحريات الأولية التي قام بها قضاة تحقيق بالعاصمة شملت 48 قياديا يشغلون مناصب مهمة في مؤسسات الدولة، حيث ان مرتبات هذه القيادات لا تسمح بفتح أرصدة مالية في الخارج وشراء عقارات في منتجعات سياحية في دولة مثل الإمارات العربية المتحدة، مشيرا إلى أن التحقيق جار لمعرفة مصدر ثروة هذه الإطارات وفيما إذا كان مصدرها مشكوكا فيه.